

## تاج العروس من جواهر القاموس

يُقَالُ : لِفُلَانٍ مِّنْهُ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ : فِي هَذَا الْمَاءِ رَبِيعٌ أَيْ حَظٌّ . الرَّبِيعُ : الْجَدُّ وَالْهُوَ النَّهْرُ الْمَغِيرُ وَهُوَ السَّعِيدُ أَيْضًا . وَفِي الْحَدِيثِ : " فَعَدَلَ إِلَى الرَّبِيعِ فَتَطَّهَّرَ " . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " بِمَا يَنْذِبْتُ عَلَى رَبِيعِ السَّاقِي " هَذَا مِنْ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الْمَصِّفَةِ أَيْ النَّهْرِ الَّذِي يَسْقِي الزَّرْعَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :  
قَوْلَ الشَّاعِرِ : لُ : لِفُلَانٍ مِّنْهُ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ : فِي هَذَا الْمَاءِ رَبِيعٌ أَيْ حَظٌّ .  
الرَّبِيعُ : الْجَدُّ وَالْهُوَ النَّهْرُ الْمَغِيرُ وَهُوَ السَّعِيدُ أَيْضًا . وَفِي الْحَدِيثِ : " فَعَدَلَ إِلَى الرَّبِيعِ فَتَطَّهَّرَ " . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " بِمَا يَنْذِبْتُ عَلَى رَبِيعِ السَّاقِي " هَذَا مِنْ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الْمَصِّفَةِ أَيْ النَّهْرِ الَّذِي يَسْقِي الزَّرْعَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

فُوهُ رَبِيعٌ وَكَفَّهٌ قَدَحٌ ... وَبَطْنُهُ حِينَ يَتَّكِي شَرَبَهُ .  
يَسَّاقِطُ النَّاسُ حَوْلَهُ مَرَضًا ... وَهُوَ صَاحِبٌ مَا إِنَّ بِهِ قَلَابَةً أَرَادَ  
بِقَوْلِهِ : فُوهُ رَبِيعٌ أَيْ نَهْرٌ لِكَثْرَةِ شُرْبِهِ وَالْجَمْعُ أَرْبَعَاءٌ . الرَّبِيعَةُ  
بِهَاءٍ : حَجَرٌ تُمْتَحَنُ بِإِشَالَتِهِ وَيُجَرُّ بُونَهُ الْقَوَى وَقِيلَ : الرَّبِيعَةُ :  
الْحَجَرُ الْمَرْفُوعُ وَقِيلَ : الَّذِي يُشَالُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَجَرِ  
خَاصَّةً . الرَّبِيعَةُ : بَيْضَةُ الْحَدِيدِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :  
" رَبِيعَتُهُ تَلُوحُ لَدَى الْهَيْجِ "